

Distr.: General
29 October 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

أكتب إليكم بصفتي رئيس لجنة بناء السلام.

وإني، إذ أستذكر الدور الاستشاري للجنة بناء السلام في مجلس الأمن، أود أن أطلعكم على بعض الملاحظات والتوصيات التي قدمت في اجتماع اللجنة المعقود على مستوى السفراء في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ بشأن تعزيز الروابط بين المرأة والسلام والأمن وبناء السلام والحفاظ عليه.

من الواضح، عشية حلول الذكرى السنوية العشرين لصدور قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان بيجين، أن الأمم المتحدة والدول الأعضاء حققنا تقدماً من خلال ما تم اعتماده وما تم تعزيزه من سياسات وأدوات لكفالة إدماج المرأة في جميع جوانب بناء السلام ومن خلال ما أعيد تأكيده من التزامات بشأن المرأة والسلام والأمن في العديد من البيانات والقرارات. ومع ذلك، من المهم أن نكون صادقين وأن نعترف بأنه لا تزال هناك ثغرة كبيرة في التنفيذ في حالات مختلفة في جميع أنحاء العالم. فالنساء ما زلن يواجهن الاستبعاد من عمليات صنع القرار وعمليات بناء السلام. ويتعين بذل جهد كبير في هذا الصدد. وكثيراً ما يعتبر البعد الجنساني أمراً ثانوياً في حين أنه يتعين أن يكون جزءاً لا يتجزأ من كافة تحليلات النزاعات وعمليات التخطيط ذات الصلة التي تصب في استراتيجيات بناء السلام. ولا يمكن للنساء، ولا سيما الشابات، أن يكن بانيات سلام فعالات في ظل التهميش. إذ إن ذلك يلغي فاعلية النساء. ويقلل أيضاً من فرصة تحقيق النجاح في بناء السلام المستدام. وينبغي جعل المرأة في صميم جهود بناء السلام.

ولا يمكن أن يعرف السلام بأنه مرادف لانعدام النزاع ليس إلا. فلتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن تدعو الحاجة إلى اتباع نهج متعدد الأبعاد يراعي المنظور الجنساني في بناء السلام، ويشمل عناصر الحكم الرشيد، والعدالة، وسيادة القانون، والتنمية الاقتصادية. ويقتضي تعزيز التنمية معالجة الأسباب الجذرية للنزاع وإزالة الحواجز التي تعترض المشاركة الجديدة للمرأة، من قبيل محدودية إمكانية الحصول على الموارد وانعدام الأمن الاقتصادي.

ويسر اللجنة أن تلاحظ أن الأمين العام يجعل تعزيز المساواة بين الجنسين، في تقريره عن المرأة والسلام والأمن (S/2019/800)، في صميم الدعم الحكومي الدولي لبناء السلام والحفاظ عليه. وتخطط



اللجنة علما بالتوصيات الواردة في التقرير وتود الإبلاغ بالتزامات والاقتراحات التكميلية الواردة أدناه، التي أبدت في اجتماعها المعقود في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر.

تود اللجنة أن تعيد تأكيد أهمية قيادة المرأة ومشاركتها في جهود بناء السلام والحفاظ عليه وضرورة زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات والآليات الوطنية والإقليمية والدولية لحل النزاعات وبناء السلام. وينبغي أن يظل ضمان مراعاة المنظور الجنساني في جميع المناقشات بشأن بناء السلام والحفاظ عليه في مقدمة جهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وترحب اللجنة بزيادة وجود الإناث ضمن حفظة السلام، وهو أمر يساهم في تحقيق أهداف الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وتشجع اللجنة أيضا على النظر في السبل والوسائل التي من شأنها تشجيع نشر المزيد من حفظة السلام من الإناث.

وتود اللجنة أن تؤكد ضرورة تعزيز جمع البيانات، بما في ذلك البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، لدعم سياسة الأمم المتحدة القائمة على الأدلة للدفع قدما بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تدرج الخبرة الجنسانية والتحليل والموارد وآليات الرصد والإبلاغ في جميع مبادرات الأمم المتحدة للتخطيط الاستراتيجي وتوجيهاتها ذات الصلة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، بما في ذلك أثناء عمليات الانتقال. وفي هذا الصدد، يعد تحليل النزاع المراعي للمنظور الجنساني الذي استرشد به في إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون في مجال التنمية المستدامة في ليبيريا ودور القيادات النسائية في غامبيا في تشكيل عمل لجنة مراجعة الدستور خطوتين في الاتجاه الصحيح.

وتشجع لجنة بناء السلام مجلس الأمن على إدراج مسائل المرأة والسلام والأمن في البيانات والقرارات ذات الصلة. فقد أكدت شهادات أدلى بها خبراء وممارسون في اجتماعاتها أهمية هذه الإشارات من أجل المشاركة المجدية للمرأة في جهود منع نشوب النزاعات وعمليات السلام ومرحلة ما بعد النزاعات. ويكتسي ذلك أهمية خاصة في أوقات تجدد ولايات البعثات وسياقات الانتقال لأن هذه الأوقات تشكل لحظات حاسمة لتحقيق السلام المستدام.

وتشجع اللجنة التعبئة المستمرة لتوفير الموارد الكافية لتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والاستثمار في إعداد بانيات السلام. وستصادف الذكرى السنوية العشرون لصدور قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) الاستعراض المقبل لهيكل بناء السلام. وستتيح هذه المناسبة فرصة لإعادة تأكيد الالتزام السياسي، وبحث إجراءات ملموسة، وزيادة الاستثمار في مجال المساواة بين الجنسين، الذي هو جزء أساسي من خطة بناء السلام. وستتيح أيضا فرصة هامة لتعزيز دور اللجنة كجهة وصل.

ولذلك، ستواصل اللجنة استثمار دورها التنظيمي والاستشاري لتوفير منبر لبانيات السلام من سياقات مختلفة لعرض خبراتهن وتبادلها. وقد أقرت اللجنة، في اجتماعها الذي عقده في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، أن تقدم تقريرا سنويا عن تنفيذ استراتيجيتها الجنسانية، المعتمدة في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وستقوم اللجنة، تمشيا مع استراتيجيتها هذه، بزيادة مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في مناقشاتها المواضيعية والخاصة ببلدان بعينها، وكذلك في زيارتها الميدانية. وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين اللجنة ومجلس الأمن، ترحب اللجنة بتوثيق التعاون مع فريق الخبراء غير الرسمي التابع لمجلس الأمن المعني بالمرأة والسلام والأمن في هذا الصدد.

ويسرني أيضا أن أبلغكم أن صندوق بناء السلام تجاوز الهدف الذي حدده الأمين العام في ١٥ في المائة من الاستثمارات في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال بناء السلام، حيث وصل إلى نسبة ٤٠ في المائة في عام ٢٠١٨ - وهي أول مرة يحقق فيها صندوق الأمم المتحدة ذلك.

وفي إطار دورها الاستشاري في مجلس الأمن، تلتزم اللجنة أيضا بعقد مناقشة سنوية بشأن أفضل الممارسات في مجال المرأة وبناء السلام للإسهام في المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن.

والنقاط المذكورة أعلاه للنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن جميعها عناصر في عملية بناء السلام والحفاظ عليه وتكتسي أهمية أساسية لتحقيق المشاركة المجدية للمرأة وإدماج المنظور الجنساني في عملية بناء السلام. وتلتزم اللجنة بتكثيف جهودها بشأن المرأة والسلام والأمن وتظل رهن تصرف مجلس الأمن لمواصلة تبادل الآراء وإسداء المشورة بشأن الممارسات الجيدة، إذا طلب ذلك.

(توقيع) غيرمو فيرنانديس دي سوتو

رئيس

لجنة بناء السلام